

حصل بجر...!!

قل بابا .. قل ماما .. (1) ..

بنقول ده كلام أفلام لكن ليس كل الكلام والرسائل فى الأفلام غير صحيحة أو واقعية وخاصة بالافلام التى تناولت تكوين الاسرة فبعد الزواج يشترق كلا الزوجين لوجود الاطفال لاكتمال اسرتهم الصغيرة ويجدون من يقل لهم "بابا" وماما .

لكن لتحقيق ذلك لابد على كل زوج وزوجة التدرب على أدوار الأم والأب ، وتم تناول ذلك بفيلم "الحموات الفاتنات" على سبيل السخرية رغم انه اعرق مثال على ذلك ، فنجد فى مشهد بين البطل والبطله الأب والأم المستقبلين وهم يتدربون على التعامل مع الفل القادم لهم بواسطة دمية وكلا منهم يتخيل كيف سيتصرف مع الطفل عند اطعامه او تغيير ملابسه او اسكاته عن البكاء او تدليله وعندما دخلت عليهم الحماة اعتقدتهم مجانين رغم ان ذلك هو الصواب بعينه -

حصل بجر...!!

لكن الناس غير معتادة التدرب على ذلك والراى المتعارف عليه ان التعامل مع الطفل لاول مرة شيء فطرى ولا يحتاج لتدريب بل يتم بالتعود، ذلك صحيح فى حالة المعرفة المسبقة بالتعامل مع الطفل او وجود الاهل للمساعدة عند الحاجة لكن ليس دائما يكون ذلك متاحا ، لذا يجب على الزوجين مع استقبال أول طفل من الناحية العاطفية أو الفعلية التعرف على كل ما يتعلق بالرضيع بداية من قراءة الكتب المتخصصة والمتوفرة بالمكتبات التى تتحدث عن طريقة رعاية الاطفال الرضع بنوعية الطعام لكل عمر أو الاعراض الطبيعية أو المرضية التى تظهر عليه حتى لا يستهان او يفرع بشكل مبالغ فيه مع هذه الحالات، ايضا طريقة حمل الطفل او استحمامه او تعقيم ادواته او غيرها.

فمن منا لم يستعن بخبرات الاهل وسؤالهم والاطمئنان منهم على أشياء قد توترهم لجهلهم بها عند التعامل مع الاطفال كما انه كم منا استعان بالكتب التى

حصل بجر...!!

توضح أموراً نجهلها مع أول طفل ، والدليل ان التعامل مع الاطفال صعب في البداية فقط مع اختلاف رد الفعل فى كل شئ بعد ذلك مع الطفل الثانى والثالث الذى يكون افضل وأسهل وراحة نفسية اكثر.

الى كل اب وكل ام حتى تستمتعوا بكلمة "بابا" وكلمة "ماما" عليك بالاستعداد لذلك فقط .

